

المحرر الوجيز

. @ 228 @ .

(شكى إلي جملي طول السرى % يا جملي ليس إلي المشتكى) .

(صبر جميل فكلانا مبتلى %) + الرجز + .

وإنما تصح قراءة النصب على أن تقدر يعقوب عليه السلام رجع إلى مخاطبة نفسه أثناء مخاطبة بنيه . .

وجميل الصبر ألا تقع شكوى إلى بشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بث لم يصبر صبيرا جميلا . .

وقوله ! 2 2 ! تسليم لأمر الله تعالى وتوكل عليه والتقدير على احتمال ما تصفون . .

قوله عز وجل \$ سورة يوسف 19 - 20 \$.

قيل إن السيارة جاءت في اليوم الثاني من طرحه في الجب ! 2 2 ! جمع سيار كما قالوا

بغال وبغالة وهذا بعكس تمرة وتمر و ! 2 2 ! بناء مبالغة للذين يرددون السير في الطرق .

وروي أن هذه السيارة كانوا قوما من أهل مدين وقيل قوم أعراب . .

والوارد هو الذي يأتي الماء ليسقي منه لجماعة ويروي أن مدلي الدلو كان يسمى مالك بن

ذعر ويروي أن هذا الجب كان بالأردن على ثلاثة فراسخ من منزل يعقوب ويقال أدلى الدلو إذا

ألقاه في البئر ليستقي الماء . .

ودلاه يدلوه إذا استقاه من البئر . .

وفي الكلام هنا حذف تقديره فتعلق يوسف بالحبل فلما بصر به المدلي قال يا بشراي وروي

أن يوسف كان يومئذ ابن سبع سنين ويرجح هذا لفظة ! 2 2 ! فإنه ما بين الحولين إلى

البلوغ فإن قيلت فيما فوق ذلك فعلى استحباب حال وتجاوز وقيل كان ابن سبع عشرة سنة وهذا

بعيد . .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر يا بشراي بإضافة البشرى إلى المتكلم وبفتح

الياء على ندائها كأنه يقول احضري فهذا وقتك وهذا نحو قوله ! 2 2 ! وروي ورش عن نافع

يا بشراي بسكون الياء قال أبو علي وفيها جمع بين ساكنين على حد دابة وشابة ووجه ذلك

أنه يجوز أن تختص بها الألف لزيادة المد الذي فيها على المد الذي في أختيها كما اختصت

في القوافي بالتأسيس واختصت في تخفيف الهمزة نحو هبأة وليس شيء من ذلك في الياء والواو

. .

وقرأ أبو الطفيل والجحدرى وابن أبي إسحاق والحسن يا بشرى تقلب الألف ياء ثم تدغم في
ياء الإضافة وهي لغة فاشية ومن ذلك قول أبي ذؤيب .
(سبقوا هوى وأعنقوا لهواهم % فتخرموا ولكل جنب مصرع) + الكامل +